أخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا : قال عبد ا بن رواحة لرسول ا صلى ا عليه وآله : اشترط لربك ولنفسك ما شئت .

قال : أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم .

قالوا فإذا فعلنا ذلك فما لنا ؟ قال : الجنة .

قال : ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل .

فنزلت إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم .

الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن جابر بن عبد ا قال " نزلت هذه الآية على رسول ا صلى ا عليه وآله وهو في المسجد إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم الآية .

فكبر الناس في المسجد .

فاقبل رجل من الأنصار ثانيا طرفي ردائه على عاتقه فقال : يا رسول ا أنزلت هذه الآية ؟ قال : نعم .

فقال الأنصاري : بيع ربيح لا نقبل ولا نستقيل " .

وأخرج ابن مردويه عن أبو هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " من سل سيفه في سبيل ا فقد بايع ا " .

وأخرج ابن سعد عن عباد بن الوليد بن عبادة بن الصامت " أن أسعد بن زرارة أخذ بيد رسول ا صلى ا عليه وآله ليلة العقبة فقال : يا أيها الناس هل تدرون علام تبايعون محمدا ؟ إنكم تبايعونه على أن تحاربوا العرب والعجم والجن والإنس كافة .

فقالوا : نحن حرب لمن حارب وسلم لمن سالم .

فقال أسعد بن زرارة : يا رسول ا اشترط علي فقال : تبايعوني على أن تشهدوا أن لا إله إلا ا وإني رسول ا صلى ا عليه وآله وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة والسمع والطاعة ولا تنازعوا الأمر أهله وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأهليكم .

قالوا : نعم .

قال قائل الأنصار : نعم هذا لك يا رسول ا فما لنا ؟ قال : الجنة والنصر " .

وأخرج ابن سعد عن الشعبي قال : انطلق النبي صلى ا عليه وآله بالعباس بن عبد المطلب - وكان ذا رأي - إلى السبعين من الأنصار عند العقبة فقال العباس : ليتكلم متكلمكم ولا يطل

الخطبة فإن عليكم للمشركين عينا وإن يعلموا بكم يفضحوكم .

فقال قائلهم وهو أبو أمامة أسعد : يا محمد سل لربك ما شئت ثم سل لنفسك وأصحابك ما شئت ثم أخبرنا ما لنا من الثواب على ا وعليكم إذا فعلنا ذلك .

فقال " أسألكم لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأسألكم لنفسي وأصحابي أن تؤوونا وتنصرونا وتمنعونا مما تمنعون منه أنفسكم .

قال : فما لنا إذا فعلنا